واشنطن ترفض مجدداً وقف الاستيطان كشرط لاستئناف مفاوضات السلام

إسرائيل تقر بناء ١١٠٠ وحدة سكنية في القدس

■ عواصم/وكالات

أقرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس، خطة لتوسيع مستوطنة يهودية في القدس الشرقية، فيما كرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رفضه وقف الاستيطان قبل استئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وجددت الولايات المتحدة تأييدها له في ذلك.

وأعلنت وزارة الداخلية الإسرائيلية في بيان أصدرته في القدس المحتلة أن لجنة تخطيط الأراضي التابعة لها وافقت على خطة بناء ١١٠٠ وحدة سكنية جديدة ومدرسة ومرافق عامة ومركز تجاري في مستوطنة "جيلو" جنوب القدس الشرقية، التي أقرتها بلدية الاحتلال في القدس. وقال المتحدث باسم الوزارة روي لحمنوفيتش إن اللجنة ستطرح عطاءات البناء بعدما تدرس الاعتراضات المتوقعة على الخطة خلال مهلة شهرين.

وصرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات بأن خطة توسيع "جيلو" تشكل رفضاً لبيان اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط الداعية إلى استئناف مفاوضات السلام من دون اتخاذ إجراءات أحادية الجانب. وقال "إن إسرائيل، بقرارها بناء ألف ومائة وحدة استيطانية في القدس، تقول إنها اختارت الاستيطان بدل السلام، وترد بذلك بألف ومائة لا على بيان اللجنة الرباعية الذي دعا إلى وقف الإجراءات أحادية الجانب من كلا الجانبين، ويعني في الحالة الإسرائيلية وقف الاستيطان، بما فيه النمو الطبيعي للمستوطنات". وأضاف أنها تسعى إلى تدمير خيار "حل الدولتين" وعملية السلام برمتها.

كما صدرت إدانات دولية لتلك الخطة. وقال مساعد أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون للشؤون السياسية لين باسكو أمام أعضاء مجلس الأمن الدولي في نيويورك "إن التخطيط لبناء عدد كبير من المساكن في القدس الشرقية مثير للقلق". وأضاف "لقد قلنا مراراً إن النشاط الاستيطاني غير شرعي".

وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون لصحفيين في واشنطن إن قرار توسيع "جيلو" غير بناء فيما يتعلق بجهود إحياء محادثات السلام. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند إننا "نشعر بخيبة أمل شديدة لهذا القرار غير البناء والمتعارض مع جهودنا لاستئناف المفاوضات المباشرة بين الجانبين". وأضافت "نطالب منذ وقت طويل الطرفين بتجنب التصرفات التي من شأنها تقويض الثقة وخصوصا في القدس".

وقالت مفوضة السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبية كاثرين أشتون أمام أعضاء البرلمان الأوروبي في ستراسبورج "اشعر بالأسف لقرار استمرار البناء في القدس الشرقية مع بناء وحدات سكنية جديدة في جيلو. هذه الأنشطة الاستيطانية تهدد حل الدولتين".

وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج في بيان أصدره في لندن "أدين موافقة الحكومة الإسرائيلية على بناء وحدات استيطانية جديدة في حي جيلو بالقدس الشرقية، وندعو الحكومة الإسرائيلية إلى التراجع عن هذا القرار". وأضاف أن توسع المستوطنات غير شرعي بموجب القانون الدولي.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان أصدرته في باريس "إن فرنسا تدين موافقة السلطات الإسرائيلية على بناء ١١٠٠ وحدة سكنية جديدة في مستوطنة جيلو في القدس الشرقية. هذا القرار غير بناء".

ورداً على تأكيد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنه لا للمفاوضات طالما لم يتوقف الاستيطان بشكل كامل، قال نتنياهو في مقابلة أجرتها معه صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، "إنها حجة لا يزال الفلسطينيون يستخدمونها، لكني اعتقد أن كثيرين يرون في ذلك حيلة لتفادي مفاوضات مباشرة". وأضاف "لا أعتقد أن هناك أي جديد. نخطط في القدس ونبني في القدس، هذا كل ما في الأمر كما فعلت الحكومات الإسرائيلية منذ انتهاء حرب ١٩٦٧". وتابع "نبني في الأحياء اليهودية ويبني العرب في الأحياء العربية، هكذا تسير الأمور في هذه المدينة".

وأكد سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل دان شابيرو مجدداً معارضة بلاده لطلب القيادة الفلسطينية وقف الاستيطان قبل استئناف المفاوضات. وقال لإذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي "لم نضع هذا الأمر قط، سواء في هذه الإدارة أو أي إدارة أخرى كشرط مسبق للمحادثات".

وأضاف "نعارض منذ زمن الاستيطان الإسرائيلي، لكن نعتقد دائماً أن المحادثات المباشرة هي السبيل الوحيد لحل هذا الصراع، ولا يمكن أن يحله سوى الطرفين نفسيهما في المحادثات، ويجب بدؤها من دون شروط مسبقة".

من جانبه، سخر وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدور ليبرمان، من التبعات السياسية لطلب عضوية فلسطين في الأمم المتحدة.

وقال في كلمة أمام نواب حزبه "إسرائيل بيتنا" نقلتها الإذاعة الإسرائيلية "لم يحدث تسونامي سياسي ولم تسقط حتى أمطار". وأردف "الجميع كان يتحدث عن عزلة دولة إسرائيل، إلا أن خطاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما وبيان الرباعية الدولية أثبتا عكس ذلك". وتابع مستدركاً "مع ذلك، من السابق لأوانه الابتهاج بما حدث، إذ أمامنا شوط طويل يجب قطعه".

وكان مجلس الأمن الدولي قد ناقش الطلب لمدة ساعة واحدة مساء أمس الأول. وأعلن رئيس المجلس لشهر سبتمبر الحالي، مندوب لبنان لدى الأمم المتحدة، أن المجلس سيعقد جلسة رسمية غداً الأربعاء لتسليم الطلب إلى لجنة الخبراء القانونيين المعنية بدراسة طلبات العضوية الجديدة. وأوضح، في بيان مقتضب، أن ذلك يأتي وفقاً لإجراء متبع للأمم المتحدة لتقييم صحة الطلب قانونياً وما إذا كان يلبي شروط العضوية.

وقال المراقب الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور للصحفيين "نأمل في أن يتحمل مجلس الأمن مسؤوليته ويتعامل مع هذا الطلب بطريقة إيجابية ويتيح لفلسطين أن تصبح عضواً في الأمم المتحدة". وأضاف "هذه عملية سيمارس فيها عدد معين من الدول ضغطاً هائلاً على أعضاء مجلس الأمن، لكننا نثق بأن لدينا أصدقاء كثيرين في المجلس، حيث نحظى بدعم تسعة أعضاء".

في السياق ذاته، دعا وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، خلال إلقائه كلمة السعودية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الليلة قبل الماضية، كل دول العالم المتحدة إلى الاعتراف بدولة فلسطين على حدود الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية ومنحها العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. وقال "إن الصراع العربي – الإسرائيلي لا يزال يهيمن ويطغى على كل قضايا الشرق الأوسط وقد فاقم المشكلة غياب النوايا الحسنة لدى الحكومة الإسرائيلية التي ما زالت مستمرة في الاستحواذ على المزيد من الأراضي الفلسطينية وفي بناء المستعمرات لإيجاد حقائق جديدة على الأرض وفي قتل الفلسطينيين وتشريدهم ومصادرة أراضيهم وممتلكاتهم".

وأضاف "السلام هو السبيل الوحيد لتحقيق أمن الفلسطينيين والإسرائيليين، لكننا نشكك في النوايا الإسرائيلية حين تمتنع إسرائيل عن تقديم أي مبادرات سلمية جادة، بل وترفض ما يُطرح من مبادرات وتستمر في عرقلة المفاوضات عن طريق اتخاذ الإجراءات أحادية الجانب التي تقوض فرص السلام".

وقال الرئيس النمساوي هاينز فيشر، إن طلب عضوية فلسطين في الأمم المتحدة "خطوة مشروعة، على الأقل من الناحية الشكلية، وليست مخالفة للقانون الدولي".

إحالة قاض بارز للقضاء بتهمة إخفاء قضايا إرهاب و«الأزمات» الدولية تحذر من فساد يهدد الاستقرار

بغداد تبرم صفقة مع واشنطن لشراء ١٨ مقاتلة طراز «إف ١٦»

■،، عواصم/ وكالات

كشف مستشار لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس الأول، أن العراق وقع عقداً لشراء ١٨ طائرة طراز اف ١٦ التي تصنعها شركة لوكهيد مارتن لدعم قواته الجوية. ولم تعرف على الفور قيمة الصفقة لكن مسؤولاً عسكرياً أمريكياً كبيراً قال في الآونة الأخيرة إن العرض المقدم للحكومة العراقية قيمته نحو ٣ مليارات دولار. وذكر مسؤولون عسكريون عراقيون وأمريكيون أن تعزيز القوات الجوية هو أحد الأولويات الرئيسية لبغداد مع استعداد القوات الأمريكية للرحيل عن العراق بحلول ٣١ ديسمبر المقبل بعد أكثر من ٨ أعوام من الغزو الذي أطاح صدام حسين. وقال علي الموسوي المستشار الإعلامي للمالكي إنه تم توقيع العقد وتم إيداع جزء من قيمته في حساب مصرفي للشركة. ولم يعط الموسوي تفاصيل عن الاتفاق أو موعد التسليم ولا المبالغ التي تم تسليمها.

وأرجأت الحكومة العراقية عملية مقررة لشراء ٣٦ طائرة طراز اف ١٦ في فبراير الماضي، لتحويل مقدم الشراء وهو ٩٠٠ مليون دولار إلى برنامجها القومي للحصص الغذائية بهدف المساعدة في تهدئة الاحتجاجات الشعبية في الشوارع. لكن المالكي قال في ٣٠ يوليو الماضي إن العراق سيشتري ٣٦ طائرة طراز اف ١٦ أي ضعف الرقم الذي كان مقرراً أصلاً لدعم دفاعاته الجوية الضعيفة. وأصبح لدى العراق وفرة من المال هذا العام بعد جني أرباح مفاجئة مع بقاء أسعار النفط العالمية أعلى من توقعات الميزانية.

وفي تطور آخر، رأت المجموعة الدولية للأزمات ببروكسل، أن الدولة العراقية التي قامت بعد الاجتياح الأمريكي عام ٢٠٠٣م، تستند إلى مؤسسات ضعيفة تشجع الفساد، ما يمكن أن يهدد عودة الاستقرار إلى البلاد. وذكرت المنظمة في تقرير تضمن انتقادات شديدة، أن سنوات العنف التي هزت العراق بعد ٢٠٠٣م، زعزعت استقرار جهاز الدولة. وجاء في التقرير أن "شلل الدولة ساهم في انتشار عناصر إجرامية ومصالح خاصة في الإدارة". وأشار إلى أن المؤسسات التي أقيمت بموجب دستور ٢٠٠٥م للإشراف على عمل الحكومة (ديوان الرقابة المالية، هيئة النزاهة، هيئة التفتيش، البرلمان والمحاكم)، كانت "عاجزة عن إثبات نفسها في مواجهة تدخلات الحكومة وتصلبها ومناوراتها، وكذلك إطار تشريعي يعاني عجزاً وتهديدات دائمة بوقوع أعمال عنف". وأشار التقرير إلى أن تبعات هذا الوضع باتت اليوم "فاضحة" موضحاً أنه "تم اختلاس مليارات الدولارات من الخزائن .. والأحزاب تعتبر الوزارات بمثابة حسابات مصرفية خاصة. وتتفشى المحاباة والرشاوى وعمليات اختلاس الأموال" ما يؤثر على المستوى المعيشي للمواطنين.

إلى ذلك، أعلن مجلس القضاء الأعلى العراقي أمس عن إحالة نائب رئيس محكمة التمييز السابق إلى محكمة الجنايات بتهمة إخفاء قضايا "إرهاب" وعدم محاكمة المتهمين بها. وقال المتحدث باسم المجلس عبدالستار البيرقدار إنه "تم إحالة القاضي السابق ونائب رئيس محكمة التمييز سابقاً في محكمة التمييز الاتحادية نعمان الراوي، إلى محكمة الجنايات لمحاكمته وفق التهمة المنسوبة إليه بإخفاء قضايا إرهابيين وعدم محاكمتهم". وأضاف البيرقدار أن "الراوي متقاعد منذ ٢٠١٠م وستتم محاكمته كأي مواطن عادي"، مشيراً إلى أن "ثبوت التهمة والحكم في قضيته من اختصاص المحكمة التي تنظر في الموضوع".

مواصلة دعم الصومال لتجاوز محنة المجاعة

■،، نيويورك/ وام

جددت الإمارات العربية المتحدة دعمها العملية السياسية الدائرة حالياً في الصومال وأعربت عن تطلعها لأن يضاعف المجتمع الدولي دعمه المتعدد الأوجه للحكومة الانتقالية المؤقتة في الصومال لتمكينها من بناء مؤسساتها الوطنية ومعالجة الجانب الأمني. كما أكدت التزامها بمواصلة تقديم شتى أنواع المساعدات للشعب الصومالي للتخفيف من محنته الإنسانية والوفاء بالتزاماتها الدولية تجاه المجاعة في الصومال، آملة من المجتمع الدولي تلبية نداء الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بهذا الخصوص.

وقال سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان في خطابه أمام الدورة الـ٦٦ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك "إن الإمارات قدمت لحملة الإغاثة في الصومال حوالي ٥٠ مليون دولار إلى جانب المساعدات التي قدمتها عدد من المؤسسات والهيئات الخيرية برئاسة الهلال الأحمر". وأضاف سموه "أن فريق الهلال الأحمر الإماراتي قام بتقديم الاحتياجات اليومية للناس في المناطق المتواجد فيها كما أنشأ مستشفى ميدانياً بالإضافة إلى توزيع الأدوية على المستشفيات الصومالية، كما قامت الإمارات ببناء مستشفيين بتكلفة ٤ ملايين دولار وحفر آبار وأحواض للمياه بـ ٣.١ مليون دولار وتوزيع مواد غذائية بقيمة ٧٠٠ ألف دولار.

وقال سموه "إن الإمارات ترى أن ظاهرة القرصنة البحرية المتنامية تعد واحدة من التحديات المهمة التي يشهدها القرن الحادي والعشرون الأمر الذي يضر بالتجارة العالمية ويؤثر على الازدهار في جميع أنحاء العالم"، وأضاف سموه "أن الإمارات تلعب دوراً ريادياً متميزاً في الجهود الدولية لمكافحة القرصنة، فقد استضافت المؤتمر رفيع المستوى لمكافحة القرصنة الذي عقد في دبي في الفترة من ١٨ – ١٩ أبريل ٢٠١١م بعنوان "التهديد العالمي وأشكال الاستجابة الإقليمية: صياغة منهجية لمواجهة القرصنة البحرية" بهدف إيجاد سبل جديدة لدعم الجهود الدولية للقضاء على القرصنة البحرية".

وأضاف "ان الإمارات تساهم في جهود القوات العسكرية الدولية لمكافحة القرصنة حيث إن القوات المسلحة في الدولة كانت نشطة في إنقاذ السفن من هجوم القراصنة، وقد نجحت القوات المسلحة لدولة الإمارات في أبريل ٢٠١١م في تحرير سفينة إماراتية مختطفة من أيدي القراصنة وإطلاق سراح الرهائن والقبض على القراصنة وتقديمهم للمحاكمة". وتابع سموه "أن الإمارات ترى أن تعزيز جهود التنمية على الأراضي الصومالية يشكل جزءاً مهماً من أشكال الاستجابة الدولية يوازي في أهميته العمل العسكري والسياسي في مكافحة ظاهرة القرصنة".

أطلقت حملة دبلوماسية دولية لمنع «الانتهاكات» الأمريكية

إسلام آباد تحذر واشنطن من أي غارة عبر الحدود

■،، إسلام آباد/ وكالات

اعترض رئيس وزراء باكستان يوسف رضا جيلاني أمس، على ما وصفه بـ"رسائل سلبية" من واشنطن وحذر من أن أي غارة أمريكية عبر الحدود مع أفغانستان لاستهداف شبكة حقاني داخل الأراضي الباكستانية ستكون انتهاكاً لسيادة بلاده. وقال جيلاني لرويترز في مقابلة "الرسائل السلبية بالطبع تزعج الشعب. إذا كانت هناك رسائل لا تتناسب مع صداقتنا، إذن سيكون بالطبع من الصعب للغاية إقناع الرأي العام". ولدى سؤاله كيف سترد إسلام آباد إذا قامت الولايات المتحدة بعملية عسكرية أحادية الجانب داخل باكستان، رد قائلاً "نحن دولة ذات سيادة فكيف يمكنهم المجيء وشن غارة في بلدنا".

من جانب آخر، أطلقت باكستان حملة دولية سعياً لتفادي احتمال شن قوات أجنبية عمليات عسكرية على أراضيها في أعقاب توتر العلاقات بينها والولايات المتحدة على خلفية اتهام المخابرات الباكستانية بأن لها صلة بشبكة حقاني المتهمة بتنفيذ هجمات استهدفت السفارة الأمريكية في كابول. وبدأ مسؤولون باكستانيون عقد مشاورات أمنية الأحد الماضي، بعدما اتهمت واشنطن وكالة الاستخبارات الباكستانية الرئيسية "آي. إس. آي" بأن لها صلة بشبكة حقاني المسلحة المتورطة في تنفيذ هجمات في أفغانستان في الآونة الأخيرة. وقال المتحدث العسكري الباكستاني الميجور أطهر عباس، إن رئيس الأركان أشفق برويز كياني التقى قادة الجيش في "اجتماع خاص لمراجعة الموقف الأمني الحالي في البلاد".

وكان الأميرال مايك مولن رئيس الأركان المشتركة الأمريكية وصف شبكة حقاني مؤخراً بأنها "الذراع الحقيقية للاستخبارات الباكستانية" متهماً إياها بالتورط في الهجوم على السفارة الأمريكية في العاصمة الأفغانية كابول، والذي أودى بحياة ٢٤ شخصاً، بينهم منفذو الهجوم التسعة. وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الباكستانية لصحيفة "إكسبريس تريبيون" المحلية أمس، إن إسلام آباد أصدرت توجيهات إلى سفرائها في دول غربية تشمل حلفاء حلف شمال الأطلسي "ناتو" للتحرك من أجل حشد الدعم لإقناع الولايات المتحدة بعدم القيام بأي أعمال عسكرية أو اقتصادية ضدها. وذكر المصدر الذي اشترط عدم الكشف عن هويته، أن وكيل وزارة الخارجية المجير بابار يجري اتصالات بصورة منتظمة مع وزارة الخارجية الأمريكية في محاولة لتخفيف حدة التوتر بين البلدين. وقال السفير الباكستاني الأسبق في أفغانستان روستم شاه محمد للصحيفة "تهدف الحرب الباردة التي أطلقت مؤخراً ضد باكستان إلى بث الخوف في نفس إسلام آباد ولكن هذا الوضع التهديدي لن يترجم إلى مواجهة بدنية". وأعرب وكيل وزارة الخارجية الباكستانية الأسبق تانفيير أحمد خان عن رؤية مماثلة، وذلك في مقابلة تلفزيونية أمس الأحد الماضي.

ميدانياً، قالت الشرطة إن ٤ رجال يقودون دراجات نارية، اطلقوا الرصاص وأضرموا النيران في ٤ شاحنات محملة بوقود وإمدادات جنوب غرب باكستان وهي في طريقها لقوات الناتو في أفغانستان. وأصيب سائق إحدى الشاحنات في الهجوم الذي وقع بمنطقة ماستونج بإقليم بلوشستان جنوب غرب البلاد. كمل ذكر مسؤولون أن جندياً أصيب إثر قيام مهاجمين يعتقد أنهم من "طالبان" بتفجير قنبلة عن بعد قرب قافلة عسكرية في بلدة بارا بمنطقة خيبر القبلية على الحدود مع أفغانستان.

الطيران الإسرائيلي يجدد انتهاكه للأجواء اللبنانية

■،، بيروت/ سبأ

جدد طيران العدو الإسرائيلي انتهاكه لسيادة الأجواء اللبنانية ولقرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٧٠١ بقيام طائرة استطلاع إسرائيلية من دون طيار بالتحليق خلال الساعات الليلة الماضية فوق جنوب لبنان.

وافادت مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني في بيان لها امس الثلاثاء بان هذه الطائرة اخترقت الأجواء اللبنانية من فوق بلدة الناقورة الحدودية الدولية الجنوبية ونفذت طيرانا دائريا فوق العديد من قرى وبلدات الجنوب اللبناني ثم غادرت الأجواء بعد ساعات من فوق البحر باتجاه الأراضي المحتلة.

المغرب يترشح لمقعد غير دائم بمجلس الأمن الدولي

■،، نيويورك/ سبأ

دعا المغرب امس الدول الأعضاء بالأمم المتحدة، إلى دعم ترشيحه لنيل مقعد غير دائم بمجلس الأمن الدولي للفترة ٢٠١٢ – ٢٠١٣م.

وقال وزير الشؤون الخارجية المغربي الطيب الفاسي الفهري في كلمة أمام الدول الأعضاء خلال جلسة المناقشة العامة بالدورة السادسة والستين للجمعية العامة " إن بلاده تتطلع إلى تأييد الدول الأعضاء في الجمعية العامة لترشيحها للعضوية غير الدائمة بمجلس الأمن للفترة ٢٠١٢–٢٠١٣م".

واضاف أن هذا الترشيح يأتي تطبيقا لمبدأ التناوب المعمول به على مستوى المجموعة الإفريقية كما يسعى إلى خدمة السلم والاستقرار وتعزيز التضامن وإعلاء القيم الكونية.

واوضح أن دعم ترشيح المغرب والذي يتزامن مع ظروف إقليمية خاصة، سيعطي لعضوية المغرب في مجلس الأمن بعدا متميزا يصب في مصلحة تناول بناء وملتزم ومتوازن لبعض المواضيع الحساسة الموجودة على اجندة المجلس سواء العربية منها أو الأفريقية.

بكين تحذر واشنطن من صفقة طائرات لتايوان

■،، يويورك/ وكالات

قال مسؤول رفيع بوزارة الخارجية الأمريكية أن وزير خارجية الصين حث نظيرته الأمريكية هيلاري كلينتون امس الأول على إعادة النظر في قرار الولايات المتحدة بتحديث أسطول طائرات مقاتلة من طراز اف/١٦ لتايوان وقال أن ذلك قد يضر "بالثقة" بين واشنطن وبكين.

وقال المسؤول ان وزير الخارجية الصيني يانغ جيه تشي نقل التحذير إلى كلينتون اثناء اجتماع في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقال أن وزير الخارجية الصيني "قدم احتجاجات شديدة للغاية إلى الوزيرة كلينتون وطالب حكومة الرئيس باراك اوباما باعادة النظر في قرارها وألمح إلى انه سيضر بالثقة التي ترسخت بين الجانبين".

واضاف المسؤول الرفيع أن الصين ألمحت إلى أن بعض الانشطة العسكرية مع الولايات المتحدة ستلغى أو تؤجل بسبب صفقة الأسلحة.

وكانت الصين قد صعدت في الأسبوع الماضي تنديدها بالولايات المتحدة لبيعها أسلحة إلى تايوان قائلة انها قد تعطل العلاقات العسكرية وهو تحذير من شانه ان يؤثر على العلاقات مع واشنطن لكنه لن يخرجها عن مسارها.

وانتقدت الخارجية الصينية بالفعل حكومة اوباما لابلاغها الكونجرس بانها تزمع تحديث اسطول طائرات اف/١٦ لتايوان في صفقة قيمتها ٥,٣ مليار دولار وحذرت بكين من ان هذه الخطوة ستضر بالعلاقات الصينية الأمريكية والروابط الامنية.

ميدفيديف يدعو وزير المالية إلى تقديم استقالته

■.. موسكو/وكالات

اقترح الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف على نائب رئيس الوزراء وزير المالية الكسي كودرين أن يقدم استقالته إذا لم يكن متفقا معه.

وذكرت وكالة "ريا نوفستي" الروسية للأنباء أمس ان ميدفيديف تقدم باقتراحه خلال اجتماع للجنة الحداثة الاقتصادية امس.

وكان كودرين قال في تصريح للصحفيين إن الخلاف مع الرئيس ميدفيديف حول السياسة الاقتصادية عامة وزيادة النفقات العسكرية خاصة، لن يسمح له بالمشاركة في أعمال الحكومة الجديدة المطلوب تشكيلها بعد الانتخابات الرئاسية في العام المقبل والتي يمكن أن يتولى ميدفيديف رئاستها إذا أصبح رئيس الوزراء الحالي فلاديمير بوتين رئيسا جديدا للدولة.

وصرح كودرين امس قبل حضور اجتماع لجنة الحداثة بانه مستعد للعمل في أي وظيفة في المرحلة القادمة.

واكد كودرين خلال الاجتماع أنه يختلف مع ميدفيديف حول بعض الأمور، وقال إنه سيأخذ مشورة بوتين قبل أن يتخذ قراره بشأن اقتراح ميدفيديف.

وقال له ميدفيديف: "تستطيعون أن تاخذوا مشورة أي كان وحتى رئيس الوزراء ولكنني آتخذ قرارات من هذا القبيل بنفسه طالما بقيت في موقع رئيس الدولة. وعليكم أن تحددوا موقفكم في أسرع وقت وتعطوا رأيكم اليوم".

واضاف أنه لا يجد السبيل غير استقالة كودرين إذا كان يختلف معه.

بينهم قائد بارز من «طالبان» و١١ طفلاً عائدون مع أسرهم من حفل زواج

٤٣ قتيلاً بتفجيرات وعمليات أمنية في أفغانستان

■ عواصم/وكالات

أكدت سلطات محلية مقتل ١٦ مدنياً بينهم ١١ طفلاً أمس، جراء انفجار لغم لدى مرور حافلتهم التي كانت آتية من حفل زواج في ولاية هراة غرب أفغانستان، بينما نسبت السلطات الهجوم إلى حركة "طالبان" المتطرفة. وبالتوازي، أدى هجوم انتحاري بسيارة ملغومة أمام مكتب قائد شرطة مدينة لشكرجاه عاصمة إقليم هلمند المضطرب، إلى مقتل ٦ أشخاص على الأقل وإصابة العشرات.

وقتل مسلح كان يعد لتفجير نفسه مع ٣ من مساعديه عندما انفجرت مواد ناسفة دون قصد خلال إعدادهم لهجوم انتحاري في إقليم غزنة شرق أفغانستان في وقت متأخر أمس الأول. من ناحيتها أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية أن قوات أمن محلية وجنودا من قوة المعاونة الأمنية الدولية "إيساف" التي يقودها حلف شمال الأطلسي "الناتو" قتلت ١٣ مسلحاً واعتقلت ٣٣ آخرين في ١٠ عمليات عبر ٨ أقاليم خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. كما كشفت إيساف نفسها أن قوات أفغانية ودولية أخرى قتلت ٣ مسلحين في مقاطعة خار بولاك بإقليم بلخ شمال أفغانستان أمس الأول، مضيفة أيضاً أن ضربة جوية شنتها أمس الأول بمقاطعة سيد آباد بإقليم وردك شرق البلاد، أسفرت عن مقتل قائد كبير في "طالبان".

ففي تصريح هاتفي لوكالة الصحافة الفرنسية، قال محيي الدين نوري المتحدث باسم إدارة محافظة هراة إن "لغماً يدوي الصنع انفجر في منطقة شيندند بحافلة كانت تقل ركاباً عائدين من حفل زواج وقتل ١٦ شخصاً" هم ١١ طفلاً و٤ نساء ورجل. ووقع الهجوم بولاية هراة. والألغام اليدوية الصنع المخبأة على جوانب الطرق، هي السلاح المفضل لمتمردي "طالبان". وذكر نور خان نيكزاد قائد شرطة هراة، أن المنطقة التي وقع فيها الاعتداء "تشهد معارك وعناصر طالبان ناشطون فيها، ونعتقد إنهم مسؤولون عن مقتل هؤلاء المدنيين".

من جهة أخرى، أدى اعتداء انتحاري بسيارة مفخخة الى مقتل ٤ شرطيين ومدنيين اثنين أمس، قرب مقر الشرطة في لشكرجاه عاصمة ولاية هلمند، كما ذكرت السلطات والجيش.

وأعلنت "طالبان" على الفور المسؤولية عن اعتداء لشكرجاه التي نقلت فيها القوات الأجنبية المسؤولية الأمنية عنها للقوات الأفغانية قبل شهرين. وانفجرت السيارة الملغومة في شارع مزدحم قرب متاجر ومكاتب حكومية. وقال داود أحمدي المتحدث باسم حاكم إقليم هلمند وعاصمته لشكرجاه إن أحد المدنيين القتيلين طفل ومن بين الجرحى ١٠ من رجال الشرطة.

وتابع أن الانفجار وقع قرب مخبز يزود الشرطة المحلية بالخبز. ولشكرجاه واحدة من ٦ مناطق أولية اختيرت لبدء انسحاب تدريجي للقوات الأجنبية والذي سينتهي بعودة كل القوات التي يقودها الأطلسي إلى أوطانها بنهاية ٢٠١٤م وهي أيضا المدينة التي تمثل أكبر تحد أمني.

وفي السياق، أكد متمردو حركة "طالبان" الأفغانية أمس، أنهم يسيطرون على شبكة حقاني الإسلامية المتطرفة، مشيرين إلى أن باكستان لا تقود الحركة كما تؤكد الولايات المتحدة باستمرار. وقال بيان نشره موقع الحركة على شبكة الانترنت إن "الملا جلال الدين حقاني مؤسس الشبكة هو إحدى الشخصيات المكرمة والجديرة بالاحترام في إمارة أفغانستان الاسلامية (حركة طالبان) ويتلقى أوامره العملانية من زعيم الإمارة" الملا عمر.

وقال الملا عمر المتواري عن الأنظار منذ سقوط نظامه أواخر ٢٠٠١م، إن حقاني "يقوم بكل أنشطته المدنية والعسكرية في أفغانستان بمبادرة منه وتشنها" قواته الخاصة، نافياً نفياً قاطعاً حيازة قواعد خلفية أو شن هجمات من باكستان المجاورة. وكانت وزارة الخارجية الأمريكية أعلنت أمس الأول، أن إدارة الرئيس باراك أوباما تدرس إمكان إدراج شبكة حقاني على القائمة السوداء للمنظمات الإرهابية.

اختلاس يطيح رؤساء ٣ بنوك في إيران

■ عواصم/وكالات

أكدت وزارة الاقتصاد الإيرانية على موقعها الالكتروني أن رئيس أكبر بنك إيراني استقال أمس، ومن المقرر إقالة رئيسي بنكين خاصين بسبب عملية احتيال بمليارات الدولارات هزت الحكومة.

وأضاف الموقع أن رئيس بنك "ملي إيران" استقال بينما سيقيل البنك المركزي رئيسي بنك "صادرات" وبنك "سامان".

وقالت الوزارة إن الادارة في البنوك الثلاثة تتحمل مسؤولية إصدار خطابات ضمان في عملية الاحتيال التي قال القضاء إنها تقدر بنحو ٢,٦ مليار دولار وهي الأكبر في تاريخ النظام منذ الثورة عام ١٩٧٩م.

من جهتها، ذكرت وكالة أنباء "مهر" الإيرانية أمس، أن محافظ بنك "ملي إيران" محمود رضا خاوري استقال من منصبه بسبب تعرضه لضغوط ناجمة عن تورطه في القضية التي تتعلق باختلاس ٢,٦ مليار دولار.

وتظهر تقارير أن الجزء الأكبر من الأموال التي تم اختلاسها كان من بنك ملي. وكان المدعي العام الإيراني محسني ازهي أعلن أمس الأول أنه أصدر مذكرات اعتقال بحق ٢٢ شخصاً متورطين في عملية الاختلاس. وينوي البرلمان الإيراني استجواب وزير الاقتصاد شمس الدين حسيني الذي يعد من أقرب الوزراء للرئيس محمود نجاد وعلى خلفية عملية الاختلاس الضخمة. وتوقعت مصادر إيرانية حصول استقالات جماعية لمسؤولي البنوك التي تعرضت للاختلاس.

وفي تطور آخر، أفادت صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية أمس، أن والد أحد المتنزهين الأمريكيين اللذين أطلق سراحهما من سجن إيراني الأربعاء الماضي، بعد قضائهما سنتين بتهمة التجسس والدخول بطريقة غير شرعية، إسرائيلي.

وقالت الصحيفة إن جوش فتال الذي أطلق سراحه مع رفيقه شاين باور تمكن من إخفاء أن والده يهودي عراقي هاجر إلى إسرائيل عام ١٩٥١ طوال مدة احتجازه. وأضافت الصحيفة أن والد فتال جاكوب الذي يعيش في الولايات المتحدة منذ أن أنهى خدمته العسكرية، رفض إجراء أي مقابلات بعد اعتقال ابنه في يوليو ٢٠٠٩ في محاولة منه لإخفاء جنسيته. وأعلن والد فتال أنه سعيد جداً بعد إطلاق سراح ابنه.

٥ قتلى بمعارك بين الشرطة التركية ومتمردين أكراد

■،، ديار بكر/ وكالات

أكدت مصادر محلية أمس، مقتل ٣ متمردين واثنين من المدنيين، منهم امرأة حامل وطفلة في السادسة من عمرها في وقت متأخر أمس الأول، خلال اشتباك بين متمردين أكراد وعناصر من الشرطة جنوب شرق تركيا. ووقع الاشتباك في باتمن عندما طاردت وحدة من الشرطة لمكافحة الإرهاب سيارة يشتبه في أن ركابها الثلاثة متمردون من حزب العمال الكردستاني "بي كيه كيه" المحظور.

وأضافت المصادر أن المتمردين اطلقوا النار على عناصر الشرطة، وأن سيارة تقل مدنيين أصيبت أيضاً بالرصاص.

وقتلت امرأة حامل في شهرها الثامن وابنتها البالغة السادسة من العمر، فيما أصيب زوجها وابنته الثانية البالغة الثامنة من عمرها، كما أكدت محافظة بتمان في بيان، موضحة أن الجنين قد انقذ. وجاء في البيان أن شرطياً أصيب في الاشتباك الأول. ثم حوصر المتمردون في داخل مبنى قيد الإنشاء حيث استمرت المعارك طوال ساعات، كما ذكرت مصادر المحافظة. وقتل الأعضاء الثلاثة في حزب العمال الكردستاني وأصيب اثنان آخران من عناصر الشرطة في تلك المواجهات.

من جانب آخر، أعلن دوزدار هامو المتحدث باسم المتمردين الأكراد أن مقاتلات تركية قصفت قواعد خلفية لحزب العمال الكردستاني شمال العراق دون أن يسفر هذا القصف عن ضحايا